السنة حسب الطقس اليوناني (ص ١ : ٢٥٢). وثانياً كتاب النبوات « لقراءات الصوم والبيعموثات والاعياد على دور السنة كما هو معين من الآباء القديسين الشرقيين في كتاب التيكون والتريودي والبديكستاري والمينيون » ص ٢٥٣ — ٥٣٣ . والكتابان في جلد واحد قد نسخهما الكاتب السابق ذكرهُ الياس ابن الخوري مخائيل جبالا اللاذقاني اصلاً والارثدكسي مذهباً باشر في نسخهما سنة ١٨١٢ وانجزهما سنة ١٨١٣ وذلك في مدينة ملون (Melun) المجاورة لباريس . اما الترجمة فهي نفس الترجمة التي طُبعت بهمّة البطريرك اثناسيوس الرابع في حلب سنة ١٧٠٨ وتكرَّر طبعها بعدئذٍ في دير مار يوحنا الصابغ في الشوير (راجع المشرق ٣ : ٣٥٧ و ٣٦٢) والمظنون انها ترجمة عبدالله بن الفضل الانطاكي (البقيّة لعدد آخر)

العلوم في السنة المنصرمة

للاب بطرس دي ڤراجيل اليسوعي مدرس الطبيعيات في مكتبنا الطبي (تابع لما سبق)

٣ الكيميا

انَّ في الطبيعيات قسماً يدخل في حكم الكيميا تقدم اكتشافاته على الاكتشافات الكيموية المحضة

من ذلك انَّ الكيمويين توصّلوا الى أن يُهبطوا درجة الحرارة الى ٢٥٠ درجة تحت الصفر من المقياس المئوي ولا يخفى انَّ انتهاء الحرارة يكون في الدرجة ٢٧٣ تحت الصفر . وهذا اكتشاف مهم . بل جاوزوا هذا الحدّ وجمّدوا الهيدروجين في الدرجة — ٢٥٨ اي في الدرجة ١٥ من منتهى الحرارة

ومن اكتشافات الكيمويّ ديوار (Dewar) انهُ ينال الفضاء التام بتجميد الهواء بواسطة الهيدروجين السيّال بحيث لا يزيد ضغط هذا الهواء الجامد في الجلد الواحد قسماً من الف الف

وقد لحظوا انَّ جراثيم حيّة وبعض الاجسام الالية تبقى على حالتها في هذه الدرجات البالغة من البرد دون ان تفنى حيويّتها . واستنتجوا من ذلك نتيجةً تخصّ تركيب نظامنا

الشمسي فقالوا: ان كانت هذه الجراثيم رغماً عن هذا البرد القارس لا تزال حيَّة فليس بمحال أن تكون جراثيم حيَّة انتقلت من سيارة الى أخرى

ومن الاكتشافات المفيدة انَّ الكيموي الفرنسوي كلود (Claude) وجد طريقة لملء الآلات وذلك بواسطة الهواء المائع بدلاً من الزيت. وصار يتَّخذ هذا الهواء في كل الاحوال التي لا يمكن استعمال الزيوت فيها كما في البرد القارس حيث تجمد الزيوت

وان اعتبرنا الآن علم الكيميا صرفاً وجدنا انَّ نطاق هذا العلم قد اتَّسع منذ زمن قليل اي اتِّساع حتى انَّهُ صار اليوم بمثابة علوم متعدِّدة قائمة بذاتها منها الكيميا الآليَّة والكيميا الحيويَّة والكيميا الطبيعية والكيميا الكهربائية والكيميا الطبيَّة والكيميا الصناعية. وكلُّ فرع من هذه الفروع كاد يستقلُّ عن الآخر. الاَّ انَّ هذه التقاسيم المختلفة تعود الى ثلاثة امور وهي القوَّة والمادَّة والحياة

١ (القوَّة) لا بُدَّ من ذكر اختبارات المسيو فيري (Féry) في بيان قوَّة بعض المركَّبات الاوكسيديَّة في انبعاثات نورها وحرارتها. وكذلك بين آخرًا العلامتان كوري (Curie) ولابورد (Laborde) انَّ لأملاح الراديوم حرارةً تحير لها عقول الطبيعيين وتبطل اقوالهم في ماهية الحرارة واليوم قد دخل علم الحرارة الدينامية والحرارة الكيموية في طور جديد

٢ (المادَّة) انَّ الكيمويين اعملوا النظر في المادَّة فقلبوها ظهرًا لبطن وبحثوا في كلِّ دقائقها بالتحليل والتركيب فلا يزالون كلَّ يوم يجدون اجساماً آليَّة جديدة ويوسعون دائرة العناصر الاولية

ومن ذلك انهم وقفوا على عدَّة مواد ملوَّنة ترى الوانها ثابتةً لا يعمل فيها الهواء ولا النور. من ذلك جنس الاصباغ الفيلامية (alphylamidés). ومنها صنف آخر يسمَّى اندنثرين (indanthrène) جعل التجار يتخذونهُ لصبغ القطن دون وسيط باللون الازرق الغامق الثابت. وكذلك قد ركَّب اصحاب الكيميا الصناعية عدَّة عطور وطيوب والوان وصبغات مع مواد لزجة وحرائر صناعيَّة يتَّخذونها من الخشب

اما مزج المعادن وتركيبها فقد خصَّ العلماء الفرنسويون والالمانيُّون نظرهم في امرها فاستدلُّوا على مركَّبات ثمينة اخصُّها اجسامٌ يركِّبونها من الفولاذ والنيكل وضمها المسيو « شرل ادوار غيليوم » ومن خواصِّها انَّها تقبل التمدُّد فتبلغ بذلك ما يبلغهُ النحاس

الاصفر او الشبه ويمكن بعكس ذلك ضغطها الى عُشر امتداد البلاتين. وكان لهذا الاكتشاف دوي عظيم في الصناعة

ومما يهم الزراعيين اكتشافهُ سمادٌ جديد كثير الجدوى يصلح للتربة ويزيد في قوتها النابتة وهو يتركب من اقسام معلومة من الكلس والفحم باثبات الازوت فيهما

٣ (الحياة) الا انَّ اعظم الاكتشافات الكيموية في العام الماضي انما كان في اطوار الحياة الحيوانية واليها توجهت الابصار لعلاقتها بحياة الانسان. ومما بحث عنهُ الكيمويون خصوصاً في العام الماضي امران المخيرات والكحول

فالمخيرات التي دارت عليها الابحاث تدعى دياستاز (diastases) او أنزيم (enzymes) ويلحقون بها شبه المخيرات (enzymoïdes). وهذه المخيرات لا يخلو منها النسيج الحيواني ايًّا كان قد جعلها الخالق فيهِ ليفصل المواد الدسمة فيحوّل النشأ واللبوب الى سكّر وغلوكوز ويبعث الاختمار الكحولي في المواد السكرية. وفي رضاب الفم شيء من هذه المخيرات وهي التي تساعد الحيوان على هضم الطعام

وقد اثبت الكيمويون الالمانيُّون مُنتس (Müntz) وغرين (Green) وسغمند (Sigmund) عمل هذه المخيرات في النبات وقت نشأتهِ واستدلوا على فعلها في المواد الدسمة. وتعقَّب آثارهم العلماء كنستين (Connstein) وهوير (Hoyer) وڤرتمبرغ (Wartemberg) فبيَّنوا انَّ ضروبًا من النبات لاسيَّما الخروع لها مخيرات خاصة بها من شأنها ان تفصل في المواد الدسمة الغليسرين عن الحوامض الدسمة. وهذا اكتشاف مهم لاصطناع الغليسرين التي كانت تستخرج بكمية قليلة من تركيب الشمع الشحمي مع انَّ الغليسرين تزداد كل يوم شأنًا وفائدة

فبهذا الاكتشاف الجديد يمكن الآن فصل الغليسرين ليس فقط عن المواد الدسمة التي تدخل في تركيب الشمع الشحمي لكن ايضاً عن المواد المستعملة في اصطناع الصابون. ثم انَّ الحوامض التي تُنال بهذه الطريقة لا لون لها ولها رائحة وهذا مما يزيدها فائدةً

وكذلك توفَّق العالمان ستوكلازا (Stoklasa) وسرني (Cerny) فاستخلصا من الانسجة الحيوانية مخيرًا آخر دعواهُ زيماز (zymase) امكنهما ان ينالا بهِ اختمارًا

كحوليًا كاختمار الزغايات (levures). وهما الآن يبحثان عمَّا لهذا المختبر من العمل في وظائف الحياة

امَّا الشبيهة بالمخبرات (enzymoides) فهي المواد السامة (toxines) والمضادة للسمّ (antitoxines) وما يجري مجراهما. وكان العلماء ينظمونها في سلك المخبرات الا انَّ ابحاثهم الجديدة قادتهم الى الافراز بينهما

ومن قبيل هذه الاكتشافات مادَّتان جديدتان استخرجهما الدكتور كونزادي (Conradi) من الانسجة وهما الثرومبين (thrombine) والانتيثرومبين (antithrombine) تجمّد الاولى الدم السيَّال بخلاف الثانية التي تدرّهُ اذا جمد

هلمَّ الآن نبحث عن الكحول والمشروبات المسكرة وقد كثر في ذلك القال والقيل منذ عهد قريب في الصحائف العلميَّة والجرائد السيَّارة. فنبما ما يثبت نفع الكحول ومنها ما ينكرهُ بتاتًا

والاختبارات الحديثة في هذا الشأن قد جرت على يد عالمَين اميركيين اسمهما اتواتر (Atwater) وبنديكت (Benedict) فادَّت بهما الى نتائج اجابوا فيها على هذه الامور الثلاثة

١ً هل الكحول يتحوَّل بقوَّة الجهاز الحيويّ

٢ً هل الكحول يفيد الجهاز الحيوي

٣ً والى اي مقدار يفيدهُ

فاجاب العالمان المذكوران استنادًا الى تجارب متعدّدة على (السؤال الاوَّل) انَّ الكحول والمشروبات المسكرة لا تبقى في حالتها الطبيعيَّة الَّا بكميَّة زهيدة جدًّا وخصوصاً في الساعات التي بعد الاكل فيخرج هذا القليل مع الفرزات لاسيَّما مع غازات التنفُّس والبول. والقسم الاعظم منها اي من ٨٠ الى ٩٥ بالمئة تتحوَّل بقوَّة الجهاز الطبيعي وتدخل في الجسم

امَّا (السؤال الثاني) اعني هل تفيد هذه المشروبات الكحولية الجسم في وظائف الحياة. فهذه خلاصة ما ادَّت بهما اليهِ اختباراتهما: انَّ المشروبات الكحولية تفيد الجسم وتغذيهِ وتقويهِ بشرط ان لا تسبّب سكرًا وان خفيفًا. فان كان ذلك افضى الكحول سمًّا. ومن جملة الامتحانات التي باشرها العالمان الموما اليهما انهما اطعما عدَّة

بهائم طعاماً واحداً واضافا الى طعام قسم منهما قليلاً من الكحول على صورة الخمر فزاد وزن هذه دون تلك

ولكن اذا صحَّ القول بان الكحول يفيد الجسم هل يا تُرى هو من المواد المغذية التي تبعث في الحيوان قوَّةً كما تفعل الاطعمة العاديَّة التي يقتات بها الانسان كالمواد الدسمة وهيدرات الكربون. فالجواب على هذا السؤال انَّ المشروبات الكحولية تفيد جهاز الحيوان وتردُّ له ما فقدهُ من الشدَّة وتبعث فيهِ قوَّةً جديدة حيويَّة. وبذلك تدخل في حيز الاطعمة المغذية. ولكن كما سبق يُشترط بان لا تتجاوز كميتها الحدَّ فتصير اذ ذاك مضرَّةً سامَّةً. وهذا لا يختصُّ بالمشروبات الكحولية وحدها فان الحوامض كلها ولو كانت مغذية تضرُّ بخلايا الجسم وتتلفها اذا ما استُعملت صرفاً ولم تلطَّف بالمزيج. مثال ذلك بثرات الصودا الذي يغذي النبات وينميه واذا زادت كميتهُ قتلهُ

فقد ثبت اذن انَّ الجسم يستفيد من الكحول والمشروبات الروحية كما يستفيد من الشحم والسكَّر والنشا وينال منها قوَّة حيويَّة. على شرط أن لا يتجاوز الكمية القانونية. وكذلك يكون الكحول مضرًّا او مفيداً على حسب هيئة شربهِ وصفاتهِ وما يدخل فيهِ من الاقاويه

والمقرَّر انَّ رجلاً ذا بنية حسنة وصحَّة جيدة يمكنهُ في النهار ان يشرب لترًا واحداً من الخمر ممزوجاً بمعدَّل ثماني او تسع درجات من الكحول. فيكون مجمل ما يشربهُ من الكحول في آخر السنة ثلاثين لترًا. لكنَّ هذه الكمية اذا شربها الشارب صافيةً غير ممزوجة وملطَّفة وقسَّمها على أيام السنة اضرَّتهُ ولم تنفعهُ

ومما سبق يُستخلص الجواب على (السؤال الثالث) اعني باي مقدار يفيد الكحول الجسم. فنقول انَّ الكحول اذا مُزج وشُرب دفعاتٍ متعددة يُمكن ان يبلغ مقدار غرام بالنسبة الى كيلوغرام من وزن الجسم. ويكون حينئذٍ نافعاً للجهاز الطبيعي وتكون قوَّتهُ الغذائية اعظم من قوَّة النشا (كالخبز مثلاً) تحت ثقل اضعف

ولكن اذا شربهُ الشارب دفعةً واحدة ولو لم يتجاوز غراماً كل مرَّة او غرامين في مرَّات متوالية صار الكحول داء للجسم وسمًّا ناقعاً لا يغذيهِ ولا يزيد في حرارتهِ

فترى ان الكحول جامعاً بين الخير والشرّ فاذا اكتفى الانسان بمنافعهِ نال خيرًا واذا بالغ في استعمالهِ تأذَّى بشرّهِ. والعاقل من اختار الخير وحاد عن الشر

٤ الطب وعلم مبادئ الحياة ووظائفها

انَّ مباحث العلماء في العلوم الطبيَّة والفيزيولوجيَّة في العام الماضي دارت خصوصاً على قطبين. الاوَّل شفاء السل. والثاني صناعة الاغتذاء وحسن الاكل. وتقدُّم هذا الثاني على الاوَّل لعظم شأنهِ وفي عددٍ آت نعود الى ذكر السلّ

(صناعة الاغتذاء) كان العلماء يتباحثون سابقًا في امر الطعام وتهيئتهِ ويخصون حقوق الطبَّاخين وينسبون الى صناعتهم مخترعات عديدة. وكان بعضهم يرتأون انَّ الطبَّاخ لا بدَّ لهُ ان يكون كيمويًا ماهرًا فيحلِّل الاطعمة ويحسب ما يدخلها من الازوت وما يجب اضافتهُ اليهِ من المواد الدسمة لتقوية جهاز الحياة. وان شاء بدل ايضًا هذه المواد بشيء من الاشربة الروحية التي اقروا بتغذيتها للجسم. ومنهم من كان يزعم انهُ يمكن بدل الاطعمة ببعض اقراص كثيرة الغذاء تكون في جيب كل رجل فيتناولها بطارفة عين عند مسيس الحاجة دون ان ينقطع عن اشغالهِ

امَّا اليوم بعد سبع او ثماني سنين من ابحاث متواصلة واختبارات عديدة فقد وجدوا انَّ فن الطباخة لا يحتاج كما زعموا الى رجل حاذق بالكيميا وانَّما الاولى بالطبَّاخ ان يكون صحيح الذوق فيحسن تهيئة الاطعمة ويتقن معرفة اصول الطباخة

والذي اقحم كل المعترضين هو الدكتور الروسي پاولوف (Pawlow) اثبت خلاصة ابحاثهِ في كتاب دعاهُ « عمل الغُدَد الهضميَّة ». وكان الاطبَّاء قبلهُ لاستبانة عمل الهضم في الحيوان يستعملون طريقتين الطريقة الاولى بان يجعلوا في زجاجة الاطعمة ويزجونها بسوائل المعدة او البنكرياس او بسوائل الصفراء فيحكمون باختلاطها عمَّا يحدث في الهضم. والطريقة الثانية انهم كانوا يعمدون الى حيوان حي فيشرحونهُ ويفحصون ما يجري في معدتهِ من العمل وقت الهضم من الافرازات وتركيب الخيلوس

امَّا الدكتور پاولوف فانهُ اتَّخذ طريقة ثالثة لدرس هضم الاطعمة. فانهُ اخذ كلابًا طليقة الجسم ولم يزل يدرِّبها شيئًا فشيئًا الى ان بلغ فتح اجهزتها الهضمية دون ان يصيبها بأذى في وظائفها الحيوانيَّة بحيث يمكنهُ ان يفحص ما يجري لها وقت هضمها الاطعمة بلا انقطاع ويستطيع ان يدخل في هذه الاجهزة ما شاء من المآكل وفي اي كمية شاء مع بقاء هذه الكلاب بتمام صحَّتها

وقد انشأ الدكتور پاولوف مقاماً كبيراً لاختباراته جمع فيه عدداً وافراً من الكلاب وهي في اقفاص مختلفة يضربها ويبعث شهوتها للأكل. وقد جهز كل هذه الحيوانات باجهزة متعددة. فمنها ما قطع له بلعومه في عنقه بحيث يدخل الطعام في فمه ويخرج من البلعوم دون ان يدخل المعدة. اما المريء اي طرف البلعوم النافذ في المعدة فيمكن جعل الطعام فيه من الخارج دون ان يشعر به الحيوان. ومن هذه الكلاب ما جهز بمعدتين معدة كبرى الاطعمة ومعدة صغرى مركبة من الكبرى لا تنال طعاماً وانما تفرز مع الكبرى سائلاً يجري منها في جدول ينتهي الى حنفية

وقد توصل الدكتور پاولوف وتلامذته الى بيان ثلاثة امور اولاً حقيقة الطوارئ الطبيعية والكيموية التي تنقاد لها الغدد الهضمية. وثانياً الوفاق الموجود بين وظائف الغدد المتوالية. وثالثاً نفوذ الحركة النفسية فيها. وليس بخافٍ ان الغدد التي تطبخ الطعام في الجسم على ثلاثة اصناف الغدد الرضابية التي في الفم ثم الغدد التي في غشاء المعدة ثم غدة البنكرياس التي لها مجرى الى المعي. والمعي ينفذ في رأس المعي الدقيق (duodénum). فان اعتبرنا هذه الغدة وقت الأكل ادركنا ما هو عملها الخاص

واول ما يتحرك في العمل غدد الريق او الغدد الرضابية وهي تتأثر بنوع خاص بالاطعمة اليابسة. فان اخذت مثلاً قطعة من اللحم الطري وادخلتها في فم الكلب. المقطوع البلعوم خرجت من بلعومه دون ان يسيل ريقه الا قليلاً. اما اذا ايبست اللحم ردقتهُ دقاً ناعماً واطعمتهُ اياهُ رأيت لعابهُ سائلاً لرقته بكثرة. والدليل على ان هذه الغدد لا تسيل الا بسبب يبوسة الطعام انك اذا جعلت في فم الكلب رملاً سال ريقهُ كما يسيل باكله اللحم اليابس. وكذا يجري للانسان العطشان الذي يلوك حصاةً في فمه

اما غدد المعدة فان الذي يحركها لافراز مادتها انما هو الماء فقط على خلاف ما يظنهُ العامة. وما يبين ذلك انك اذا ادخلت في بلعوم الكلب من عنقه دون فمه قطعة من المآكل يابسةً كانت او طريةً بقيت الغدد على حالتها ناشفة. اما الماء فالحال يبعثها على العمل. ومن ثم يتنج من هذه الاختبارات ان شرب الماء نافع للهضم. والافضل ان يباشر الاكل بشرب الماء (التجربة) لانها تبعث غدد المعدة وتهيئ المعدة للهضم فضلاً عما فيها من الدسم المغذي

اما البنكرياس فان الذي يحرك افرازهُ انما هو الحامض الكلوردريك الذي تفرزهُ

المعدة وهو يعمل عن بُعد. واذا ادخلت في معدة كلبٍ شيئاً قليلاً من هـذا الحامض رأيت للحال غدَّة البنكرياس تفرز مادَّتها. ومما يحركها ايضاً الدهن فانهُ يعجِّل هضم البنكرياس في الامعاء بخلاف فعلهِ في المعدة التي يثقل عليها الدهن فيؤجل هضمها. وهذا من جميل صنع الخالق فانهُ لولا فعل البنكرياس في المواد الدسمة الدهنيَّة لما اتت بنفع. فترى من هذا القبيل ايضاً انَّ الحساء (الشوربة) من المآكل المستحسنة وخصوصاً للمرضى. لانهُ يحتوي قليلاً من الدهن وهذا الدهن لا يكفي لتأجيل هضم المعدة وهو كافٍ لاستدرار سيَّال البنكرياس وتسهيل الهضم في الامعاء.

وكان الدكتور پاولوف الروسي قد لحظ عمل الحامض الكلوردريك عن بُعدٍ وكان ينسبهُ الى عامل الانعكاس. الَّا انَّ عالمين انكليزيين بَيليس (Bayliss) وستارلنغ (Starling) واثنين من تلامذة پاولوف اكتشفوا انَّ هذا الافراز انَّما هو مسبَّب بعمل الدم. فانَّ المعى الذي يلحق بالمعدة اذا أثر فيهِ حامض يفرز مادَّةً لم يعرفوا حتى الان حقيقتها وقد دعوها سكريتين (sécrétine) والسكريتين اذا امتزجت بالدم ادَّت سائل البنكرياس. وان اردت ان تختبر الامر فأدخل في معدة كلبٍ احد الحوامض فللحال تسيل السكريتين من معاهُ فاذا القيتها في دم حيوان آخر رأيت غدَّة البنكرياس تفرز سيَّالها

فترى مما سبق اي وفاق عجيب في اعمال الخالق فانَّ المعى يساعد البنكرياس والبنكرياس يساعد المعدة والمعدة تتسارع الى العمل اذا دخلها الماء. والغاية من النُّدد الرضائية ان تخفف يبوسة الاطعمة بما تفرزهُ معها من الماء وتجريهِ الى المعدة. فمن يا ترى يزعم ان كل ذلك من الصدفة ليس من عمل الهٍ قدير حكيم

وكذلك يوجد ائتلاف عظيم بين غدد الهضم وما تفرزهُ من المواد. فانَّ البيسين (pepsine) الموجودة في المعدة تعمل من الزُّلاليَّات (albuminoïdes) فينتج من عملها عصارة سمُّوها البيتون (peptones) تساعد على هضم هذه الزلاليَّات وكذلك في سيَّال البنكرياس مادَّة يدعونها تريپسين (trypsine) تساعد على افراز هذا السيَّال واذا ابتدأ عمل الهضم لا يزال دائراً متتابعاً فيصح المثل القائل انَّ شهوة الطعام تتزايد بالاكل. فترى انَّ لاعمال الطبيعة كلها غايةً تدلُّ على عمل الخالق

وقد قلنا آخرًا انَّ المسيو پاولوف قد بين انَّ عمل الهضم ليس هو عملًا ميكانيكيًا محضًا بل اثبت ايضًا انَّ للنفس الحيَّة فيهِ عملًا

وقد تقرَّر الآن انَّ اعظم محرِّك في النفس يسهِّل لها الهضم انَّما هو شهوة الطعام. فان هذه الشهوة ربَّما اثارت كلَّ مظاهر الهضم حتى بلا اكل

ان الجميع يعلمون انَّ رائحة الطعام تثير الشهوة وتزيد مائيَّة الفم فالشهوة اذن تحرك الغدد الرضابية وتجري لعابها. ولكن لم يعرف العلماء قدر هذا المحرِّك قبل ان يختبرها الدكتور پاولوف على الكلاب. فانهُ كان يترك احد كلابهِ المقطوعة البلعوم مدةً بلا طعام ثم يقدِّم لهُ قطعة من اللحم يلوكها الكلب بقابليَّة لكنَّها تخرج من طرف البلعوم المقطوع دون ان تبلغ المعدة. ومع ذلك ترى المعدة تسير في عملها وتفرز عصارتها كأنَّها اغتذت باللحم حقيقةً

وقد غذا الدكتور پاولوف كلبًا مدة ساعات متوالية بهذه الطريقة وجمع ما افرزتهُ معدتهُ من المائيَّة فبلغت ٧٥٠ غرامًا

والحيوان لا يفرز فقط هذا السائل بمضغ الاطعمة بل بمجرَّد نظرهِ اليها. فقدِّم مثلًا لكلب مربوط قطعة من اللحم ترَ للحال غدد معدتهِ تفرز العصارة التي تساعد على الهضم. فان اطعمتهُ القطعة هضمها للحال

وفي كل ذلك دليل على ان الحيوان ليس هو مجرَّد غدد ليس لها سوى حركات ميكانيكيَّة بل تقوى نفسهِ ايضًا فعلٌ عظيم في اعمالهِ الغذائيَّة وهذه القوى هي مصدر ملذَّاتهِ وشواعرهِ. ولا بُدَّ ان يُضاف في الانسان لهذه القوى قوَّتان أخريان اعلى رتبةً وهما الارادة والعقل. فسبحان الخالق ما اعظم حكمتهُ (لهُ بقيَّة)

الندامة

روايةٌ عصريَّة

بقلم نجيب افندي مشلاني

كان العمُّ ابو نمر يسكن احدى قرى البقاع ولهُ من الارزاق الواسعة ما يجعلهُ من اغنياء ناحيتهِ. ومع سعة ذات يدهِ ما كان ليتنكف من ملاحظة اراضيهِ وفلاحتها وزراعتها